قال دعانا محمد بن حماد بن دنقش وكان له ستارة في نهاية الوصف وحضر معنا عبد الله بن العباس فقال عبد الله وغنى فيه .

(دَعْ عنك لومي فإِنّي غيرُ مُنقادِ ... إلى المَلام وإن أحببتَ إرْشادِي) .

(فلستُ أعرِفُ لي يوماً سُرِرْتُ به ... كمِثل يَوْمِيَ في دارِ ابنِ حَمّادِ) .

أخبرني يحي بن علي بن يحي قال حدثني أبو أيوب المديني قال حدثني ابن المكي عن عبد الله بن العباس قال لما صنعت لحني في شعري .

صوت .

(يا لَيلةً ليس لها صُبْحُ ... وموعِداً ليس له نُجْحُ) .

(من شادنٍ مرّ على وعده الميلادُ ... والسُّلاّقُ والذّبحُ) .

هذه أعياد النصارى غنيته الواثق فقال ويلْكم أدركوا هذا لا يتنصر وتمام هذا الشعر .

(وفي السّعَانِين لو أنيّ بهِ ... وكان أقْصَى المَوعِد الفصْحُ) .

(فالله أستَعْدِي على ظالمٍ ... لم يُغْنِ عنه الجُودُ والشّحُّ) .

نسخت من كتاب أبي سعد السكري قال أبو العتاهية وفيه لعبد الله بن العباس غناء حسن .

(أنا عَبدٌ لها مُقِرٌّ وما يَمْلِك ... لي غيرُها من الناس رِقّا) .

(ناصحٌ مُشفِقٌ وإن كنت ما أُرزَق ... منها والحمدُ لله عِتْقا) .

(ومن الحَيْن والشّقاء تعلّقُتُ ... مِليكاً مُسْتَكْبراً حين يُلْقَى) .

(إن شكوتُ الذي لَقِيتُ إليه ... صَدّ عَنّي وقال بُعداً وسُحْقا) .

أخبرني عمي قال حدثني علي بن محمد بن نصر عن جده حمدون بن إسماعيل قال